بنك المغرب
BANK AL-MAGHRIB

بيان صحفي

الرباط، 5 نونبر 2025

متحف بنك المغرب يحتفي بالذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء

«خمسون عامًا من ذاكرة مسكوكة: المسيرة الخضراء في مرآة قطعها التذكارية»

حين يُنقش التاريخ على المعدن... تصبح الرموز أبدية

بمناسبة مرور نصف قرن على المسيرة الخضراء المظفرة، ينظم متحف بنك المغرب ندوة تحمل عنوان: **«خمسون عامًا من ذاكرة مسكوكة: المسيرة الخضراء في مرآة قطعها التذكارية»**، وذلك يوم الأربعاء 5 نونبر 2025 على الساعة الخامسة مساءً (17:00) بمقر المتحف بالرباط.

تأتي هذه الندوة تخليدًا لحدث وطني استثنائي شكّل علامة فارقة في تاريخ المغرب الحديث وملحمة سلمية تجسدت فيها إرادة الوحدة واسترجاع الهوية الوطنية، لتبقى المسيرة الخضراء رمزًا خالدًا في الذاكرة الجماعية للمغاربة.

سيؤطر هذه الندوة كلٌّ من:

- **السيد نور الدين بلحداد،** أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط، المتخصص في تاريخ الصحراء المغربية.
- **السيدة بشرى مزين،** باحثة في تاريخ النقود بمتحف بنك المغرب.

في مداخلته، سيتناول الدكتور نور الدين بلحداد قراءة تاريخية معمقة حول السيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية، من خلال تتبع نضال السلاطين العلويين في الدفاع عن الوحدة الترابية واستعراض البيعات والروابط الدينية التي جمعت قبائل الصحراء المغربية بالمؤسسة الملكية عبر إمارة المؤمنين والظهائر السلطانية.

كما سيستحضر تضحيات جلالة الملك محمد الخامس وجلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراهما وجهودهما في صون الوحدة الوطنية، متوقفًا عند المسار المتواصل لجلالة الملك محمد السادس نصره الله في ترسيخ مغربية الصحراء عبر الدبلوماسية الرصينة والرؤية الملكية السديدة.

أما السيدة بشرى مزين، فستقدم مقاربة فنية وتاريخية لمسار تطور النقود التذكارية التي خلدت هذه الملحمة الوطنية، تحت عنوان: **«رسالة سلام وسيادة منقوشة على العملة»**.

وسيتناول عرضها محاور متعددة من أبرزها:

- **التأكيد السلمي (1976):** إبراز رموز الحمامة والعلم والمصحف الشريف في أولى الإصدارات، كترجمة لروح السلام التي ميزت الحدث.
- **رمز السيادة (1985):** تجسيد المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني وهو يؤدي الصلاة في الصحراء كرمز لتكريس السيادة الوطنية.
- **البعد الروحي والتاريخي:** توظيف مقتطفات من الخطب الملكية لإبراز عمق الرسالة الدينية والوطنية للمسيرة.
- **الابتكار الفني ورسالة المصالحة:** اعتماد تقنيات سكّ حديثة وإدماج رموز الانفتاح والمغفرة كما في النقش الشهير **«إن الوطن غفور رحيم»**.

وستختتم الباحثة مداخلتها بالتأكيد على أن هذه القطع النقدية، المسكوكة في أغلبها من الفضة، تتجاوز قيمتها المادية لتصبح شواهد فنية وتاريخية تحفظ الذاكرة الوطنية وتنقل إلى الأجيال الجديدة قيم الوحدة والإخاء والتضامن التي قامت عليها المسيرة الخضراء.